

تفسير ابن كثير

إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

يخبر تعالى أنه لا إله إلا هو الواحد الأحد الفرد الصمد ، وأخبر أن الكافرين تنكر قلوبهم

ذلك ، كما أخبر عنهم متعجبين من ذلك : (أ جعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب

(وقال تعالى : (وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر

الذين من دونه إذا هم يستبشرون) [الزمر : 45] . وقوله : (وهم مستكبرون) أي : عن

عبادة الله مع إنكار قلوبهم لتوحيده ، كما قال : (إن الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين) [غافر : 60]